

بحار الأنوار

[96] 59 - م: قال النبي صلى الله عليه وآله عن جبرئيل عن أبي عزوجل: يا عبادي اعملوا

أفضل الطاعات وأعظمها، لاسمحكم وإن قصرتم فيما سواها، واتركوا أعظم المعاصي وأقبحها
لئلا أناقشكم في ركوب ما عداها، إن أعظم الطاعات توحيدى وتصديق نبى والتسليم لمن ينصبه
(1) بعده وهو على بن أبى طالب عليه السلام والائمة الطاهرون من نسله عليهم السلام، وإن
أعظم المعاصى عندى الكفر بى وبنبى ومنا بذة ولى محمد بعده: على بن أبى طالب، وأوليائه
بعده. فان أردتم أن تكونوا عندى فى المنظر الاعلى والشرف الاشرف فلا يكونن أحد من عبادى
آثر عندكم من محمد وبعده من أخيه على وبعدهما من أبنائهما القائمين بامور عبادى
بعدهما، فإن من كان ذلك عقيدته جعلته من أشرف (2) ملوك جناني. واعلموا أن أبغض الخلق
إلى من تمثل بى وادعى ربوبيتى، وأبغضهم إلى بعده من تمثل بمحمد صلى الله عليه وآله
ونازعه نبوته وادعاها، وأبغضهم إلى بعده من تمثل بوصى محمد ونازعه محله وشرفه
وادعاها، وأبغض الخلق إلى بعد هؤلاء المدعين لما هم به لسخطى متعرضون من كان لهم على
ذلك من معاونين، وأبغض الخلق إلى بعد هؤلاء من كان من الراضين بفعلهم وإن لم يكن لهم
من معاونين، كذلك (3) أحب الخلق إلى القوامون بحقى وأفضلهم لدى وأكرمهم على محمد سيد
الورى وأكرمهم وأفضلهم بعده على أخو المصطفى المرتضى ثم من بعده من القوامين بالقسط من
أئمة الحق، و أفضل الناس بعدهم من أعانهم على حقهم، وأحب الخلق إلى بعدهم من أحبهم
وأبغض أعداءهم وإن لم يمكنه معونتهم (4). بيان: المنا بذة: المحاربة.

(1) فى المصدر: لمن نصبه بعده. (2) فى

المصدر: من اشراف ملوك جناتى. (3) فى المصدر: وكذلك. (4) التفسير المنسوب إلى الامام

العسكرى عليه السلام: 15.